

عن ابن عباس بلفظ ان هولا متبرها فيه قال خسروان والخسروان تفسير
 التفسير الذي استق منه المتبر وقال في الاوارق مكيه مكسر قد عثر
 يعني ان الله يهدم دينهم الذي هم فيه ويحطم اصنامهم ويجعلها
 رصاصا وليستروا اي يدمروا ما علوا اي ما غلبوا بغلبة
 واللام وذكره استطرادا اوبه قال حديثنا يحيى بن بكير هو يحيى
 ابن عبد الله بن بكير الخزوي مولاهم المصري قال حديثنا الليث
 ابن سعد الاطعم عن يونس بن يزيد الايطي عن ابن سهاب الزهري
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله الاصبهاني
 رضى الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
 الظهران فحدثني الكتاب بكاف فوحيدة مفتوحتين وبعد الالف
 مثلكة ثم الالراك الضيغ وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لمن معه من اصحابه عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
 قالوا الكنت تزعم الغم اذ لا يبين بين انواعه غلبا الامن يلازم
 دعى الغم قال صلى الله عليه وسلم وهل من بنى موسى وغيره
 الا وقد رعاها ليمترق من سياستها الى سياسة من يرسل اليه
 وياخذ نفسه بالنواضع ونصفيه القلب بالحلوة وفيه
 اشارة الى ان النبوة لم يضعها الله تعالى في اهل الدنيا والمنزلة
 منهم وانما جعلها في اهل النواضع قاله الخطابي ووقع عند النساء
 في التفسير باسناد رجاله ثقات افتخر اهل الابل والشاة قال
 النبي صلى الله عليه وسلم نبيك موسى وهو راعي الغنم ووقع في رواية
 النسفي ذكر باب من غير ترجمة وحينئذ فتوكل لفصل من باب
 قول الله تعالى ووعدنا موسى قيل فتكون مطابقة للحديث
 للترجمة من حيث ان فيه حالة من حالات موسى عليه السلام
 لدخوله في

لدخوله في عموم قوله ما من بنى الا ورعا هالا سيما ووقع التصريح بذكر
 موسى عند النساء كما سبق وقال في فتح الباري ومما سببه الحديث عن
 ظاهرة يعني لقوله يعكفون على اصنام لهم والذي تمسح في خاطري
 انه لو كان بين التفسير المذكور وبين الحديث بياض اخلاص الحديث
 يدخل في الترجمة والترجمة تصلح للحديث جابر بن عمر ومثل كما في نظائره
 وقيل غير ذلك مما لا يخلو عن تعسف فانه اعلم وهذا الحديث اخرجه
 ايضا في الاطعمة وكذا النساء في الوليمة هذا باب
 بالتوتين في قوله تعالى واذا قال موسى لتقومه ان الله يا مكره ان
 تدجو بقرة الآية اول هذه القصة قوله تعالى واذا قتلتهم
 نفسا فادرا منهم فيها قال في الكشاف فان قلت فما المقصد لم
 تقص على ترتيبها وكان حقا ان يقدم ذكر القتل والضرب ببعض
 البقرة على الامر بذبحها وان يقال واذا قتلتهم نفسا فادرا منهم
 فيها فقلنا اذ يحول بقره واضربوه ببعضها واجاب بان كلما قص
 من قصص بني اسرائيل عما قصت نعدية الما وجد منهم من الحيوانات
 وتقربا لهم عليها ولما جدد فيهم من الآيات العظام وهاتان
 القصتان كل واحدة منهما مستقلة بنوع من التقرير وان كانتا
 متصلتين متحدتين فالاولى لتقريرهم على الاستمرار ونزلت
 المسارعة الى الامتثال وما يتبع ذلك والثانية للتقرير على
 قتل النفس المحرمة وما تبعه من الآيات العظيمة وانما قدمت
 قصة الامر بذبح البقرة على ذكر القتل لانه لو عمل على عكسه
 لكانت قصة واحدة ولذهب الغرض في تشبيه التقرير هو
 وحاصل القصة انه كان في بني اسرائيل شيخ موسى فقتلوه
 ايته بنوا اخيه ليرثوه وطرحوه على باب المدينة ثم جأوا بطالبون